عدد ٤٦١ 461

النسخة ٢٥ صنتيما

السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبي

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ ربيع الثاني ١٣٤٩

تصدر في كل يوم سبت

SAMEDI 30 AOUT 1930

البكوش ايضا

ما كان في عزمنا قبل اليوم ان نعود لمكافحة السيد المنجي البكوش بشان ما اقترف تعريبه ونشره من تلك المقالة المشعبة كل لسان بالله مما شحنت به من ترهات ومغالطات. وما شملته من تشويه وتمويه. ما كنا لنضمر العود لذلك لو لا ان هذا السيد ابى الا ان يجعلنا مضطرين لتناول افكه بزيادة عما سلف لنا بيانه.

ولعله لم يكترث بمقت من قرأوا مقالته الغراء باللسان الفرنسي فعاد بتعريبها ونشرها في النهضة ليتزود من مقت القراء جانبا وفيرا.

ولكن... ايجوز حتى عن المغفل ما اتاه في تعريب المقالة من اغفال بعض الفقرات. وابدال كثير من العبارات...؟

لنجاري من يقولون ان ذلك قصارى اجتهاده. وما له من نية سيئة في ما كتب وما اذاع. ولكن ما هو سوء النية اذا لم يكن هذا الذي لا تزال كفه تقترف اساليبه ؟

توج المقالة «العربية» بمقدمة جاء فيها قوله: «ان فصلي اثار بعض انتقادات في بعض الاوساط الاهلية منشؤها فيما اعتقد سوء فهم»

وبما ان الافهام كلها وباجمعها قاصرة عن ادراك جواهره المكنونة فقد اضطر لتعريب فصله عسى ان يفتح الله على القرائح بفهمه. ولكن هذه الافهام القاصرة قد ادركت بالبداهة ان صاحبنا قد ابتلع من الفصل جانبا لا يستهان بمعانيه! فمثلا جاء في النص الفرانساوي قوله بشان المنشور الصادر لرؤساء الخزائن المحلية: «هذا المنشور ابقى صغار الفلاحة الذين كانت لهم علاقة مع الخزائن الافلاقية ولكن اخرج (والحق في ذلك)...؟! صغار الفلاحة الذين لا يباشرون زراعتهم بالطريقة العصرية وفي معاملاتهم اخطار الخ»

هذا كلام له معناه وهو واضح لكل ذي عينين انما نقول اذا كان السيد المنجي يريد ان يضع تحت الانظار مقاله باللسان العربي كي يحكم الفكر العام في امره وليس له من سوء النية شيء فباي سبب يغفل هذه الفقرة وغيرها ؟!

يا ليته يستمع لما يقوله الناس بشان مقالته ليدرك ماذا صنع وما الذي هو صانع !

يقول ان سياسة التشريك التي سنهام. دوقارين اعانت ولا تزال تعين القادرين على استعمالها... وكلنا يعلم ان هذه السياسة المحمودة لسان هذا الرجل ليست الا وضع المستعمر في مرتبة السيد واعتبار الفلاح الاهلي كخادم مطيع! ولا يجهل معاني سياسة التشريك المسنونة بحكمة م. دوقارين الا من يشاء ان يتعامى او من كان نائما وافاق اليوم فارغ الذهن من كنهها!

ونرى السيد المنجي يتلهف الى ارجاع ادارة المصالح الاقتصادية. فليتنا ندري ما الذي استفادته البلاد من هاتيك الادارة السفسطائية غير مشاهدة ورقات باسم مجلة تعلمك كيف تزرع الكرفس وكيف تغرس الفجل ومتى تجني البلوط. وكل ذلك ما يعلمه الصبيان في كل مكان.

كفاك مغالطة يا انسان. وكفانا تصرف الى ما هو اهم من عقيم ارائك وغريب اهوائك. وما نحن بمقالك مرقناك. ولو شاء ربك لهداك.

حسين الجزيري

ملحوظات عابرة...

معضلة البطان

تفاقم الاخذ والرد واتسعت دائرة القيل والقال بين طائفتين من ارباب صناعة الشاشية التونسية واصبحت مسالة ادارة البطان مما تعتلي به بالمناقشة في شان اعمدة الجرائد على حين انها ليست من الشؤون الواجب على الفكر العام ان يهتم بها او ان يصرف اوقاتا في مطالعة المقالات الطويلة بشان ما يفعله هذا الفريق وما يشتهيه الفريق الاخر او ما تدعيه هذه الطائفة وما تفنده الطائفة الاخرى!

يظهر انها فوضى عميقة لم تجد حولها قليلا من الحكمة والتدبير. والا فمن الهين ان يفصل القوم (صابونهم في دارهم) دون ان يتهافت (احدهم) من يوم ليوم فيملا اسماع العموم بما لا ناقة لهم فيه ولا جمل..

يا لها من وقاحة!

في العشر الاوائل من هذا الشهر القي الي اعلان اخضر اللون جاء فيه ما ياتي:

بمناسبة المولد النبوي الشريف قد عزمنا على احياء ليلة فنية كبرى لم (يسبق؟) لها مثيل تحت رئاسة نجم تونس المنير الراقصة الخ

ولا ارى وقاحة اضخم من ان يقال بمناسبة المولد النبوي الشريف وقع التعويل على اقامة حفلة رقص!

واخال ان مشيخة المدينة لا يعسر عليها بعد الان ان تعمل على قمع امثال هذه الوقاحة وعلى تاديب هؤلاء المتجرئين باعلانهم ان موسم المولد المحترم مناسبة وفرصة لرقص الراقصات!

وجدير بنا ان نتذكر في كل ان ما قاله الحكماء من ان الحب (ما يجيش جملة)..

بدعة تجارية

في اعداد هذه الايام من جريدة (النهضة) يشاهد الناظر صورة كبيرة مشتملة على رسوم سيدات قاعدات وواقفات . ولاول نظرة يقول مندهشا ما هذا الذي يقدم لنا صاحب الجريدة ؟ اهو اعلان كافيشانطة ؟ ام هو نموذج لتناسق الاعضاء في بنات حواء ؟

ولكنه بعد التامل يجدة بدعة قد ابتدعها بعض تجار الاقمشة ليضعوا تحت كل الابصار هيئة المخدرات وكيف يلبسن في بيوتهن . وما دام اصطياد المال هو الكل في الكل وهو الغاية التي يجري سادتنا وراءها . فلا اهتمام بما سوى ذلك (ومن لا يشتري يتفرج) ...

(ابلي)

يسألونك عن ...

الحفلات الخيرية

(تكلفني الشراب وانت سكري
اما هذا من العجب العجاب)
واني سوف اشرب في احتفال
ساحضره لاحظى بالثواب
فللايتام في مالي نصيب
سادفع ما يشط عن الشراب
نصدق ما نصدق ثم نجري
فنسكر في الذهاب وفي الاياب
واوتار تقول لنا افيقوا
وكاس لا تمل من الحساب
وفعل الخير واجبنا ولكن
كؤوس الراح نشرب كالدواب
لقد صدقوا ففي كل احتفال
تشاهد كل عقل في غياب
انطمع يا جهول بنيل اجر
وتاتي ما يجر الى العقاب ؟

(المهذار)

في المرسى

تاسفنا لما بلغنا من التصرفات السيئة التي قام بها بعض الافراد يوم اقيم احتفال الخيرية بالمرسى وقد ضاق نطاق هذا العدد عن بيانها

كلمة شائكة

قصيدة العدد الماضي وضعت تحت عنوان (خطاب اخرس) وهو خطا يجب ان يكون صوابه (خطاب بكوش) ...!

***

وجدت في اسواق الغلال كميات كبيرة من (الكرموس) وهي ثمرة لذيذة ولكن كثيرين لا يذوقونها الا في (الكوش) ...!

***

راق النظر العدلي بالمدينين من صغار الفلاحة فاخر مطالبتهم الى اوان الميسرة والخبر هذا لا يقل تاثيرة عن صاعقة فوق رؤوس المرابين ...

***

قيل ان المحافظة عكفت اياما على مطاردة الشحاذين وبعثت بهم الى مساقط رؤوسهم . ولكن يلوح مما نبصر انهم بعثوا الى هنا نوابا عنهم ...

***

قال اليتيم كيف ابقى هكذا بملابس الشتاء والحر يحرقني . فاجابه (مقدمه) انتظر الى ان ابيع القمح الذي اشتريته بمنابك ...

***

طالما امتلات اعلانات الرقص بكلمة (كوكب) المراسح وشبه ذلك . والظاهر ان هذا النوع من الكواكب يعتريه (الكسوف) ايضا ...

***

قيل ان شاعرا بعد ان التقم فطورا (تفرح) قصيدة فجاءت دالة ان (البطنة تذهب الفطنة)

***

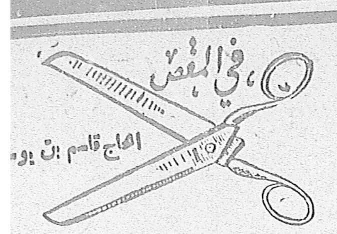
يقولون (فلان خلى سباطو في الجديدة) ولكن مجورا خاف هذك سلاحه الى جانب قتيله والمنتظر بشوق وقوعه في يد العدالة

***

اصطدم في طريق المرسى ٣ سيارات لا اثنين فقط وما دام السواق مغرمين بالتحمس في المسابقة فلا عجب ان يصطدم اكثر من ٣ في آن واحد .

***

سيدي المشترك . بعثنا اليك بوصلك في البريد فتفضل بدفع المعلوم لئلا تحملنا خسارة وتحمل عناءه ..



الحمد الله لان يشيد مدرسة لسكنى طلا... العلم فقلنا شكر لله سعيه واجزل ثوابه وجعـ... قدوة لامثاله من القادرين .

ولكن ما كان ليخطر لنا ببال ان ياتي يو... نقول فيه لهذا الرجل اذكر وتدبر قول ا... تعالى : قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى

فلقد امتلات الاسماع هنا بما جعل يعامل به... اخواننا الطلبة في مدرسته من غلظة واعتساف ومضايقة لا يبعد ان تنفرهم من العلم ومن السكنى هناك لاجله وقد كان ...

فانه الجيش يترك جنوده فترة من الزمن بدون مراقبة ولا معاقبة

ورئيس المتوظب يدع مرؤوسه حرية متى شاءها

واستاذ التلامذة لا يواخذه عن الكبيرة والصغيرة اما ناظر مقصنا اليوم فانه يكاد يحاسب التلامذة على انفاسهم . ويكاد يقول لهم كونوا كالاصنام لا تتحركون

يضطر التلميذ لان يجالس جارة في بيته لفائدة المذاكرة . هذه مخالفة في نظر الحاج يجب ان يرغي ويزبد من اجلها

ويضطر التلميذ في بعض الظروف لان يبارح الحاضرة على جناح السرعة دون ان يخبر بذلك ناظر المدرسة . هذه ايضا مخالفة في نظره ربما لا تغتفر

والخلاصة فالرجل قد اسس مملكة اعطى لنفسه حقوق الامر والنهي فيها . ولكننا مرة ثانية نذكره بالصدقة التي يتبعها اذى ...

(انا)

الفنان التونسي

قدم وطننا المصور البارع السيد يحي التركي معرضا لرسومه الحديثة بوتيل . زفير . المشهور في المرسى فنحث اهل الذوق على زيارته واقتناء صوره البديعة المتقنة

ايّاك اعني

اعراب

(ولا يلين اذا قومته الخشب)

(لا) نافية كقول ابن الوردي :

لا تقل اصلي وفصلي يا فتى
وقصارى المرء في مثل البصل

نصر الظالم في الحكم متى
ما له من قبل ذا الحكم وصل

ان اكل الهندي منسوب لمن
ولي الاحكام هذا امر جلل

(يلين) فعل مضارع . قال مولى عليه لقلة دمه متى يلين قلبك علي فقال له حتى يشبع هذا القلب ومعلوم ان اثنين لا يشبعان طالب علم وطالب مال

(اذا) ظرفية اتى بها . الشابي . في قصيدة له جديدة فقال :

اذا النسيم تبدى
في الغاب خلف الاثير

رايت نجم الهيولي
على ضفاف الغدير

وبين ذاك رمال
تزري ببسط الحصير

وطفرة امر اخرى
تحطنا في الحفير

(قومته) فعل وفاعل ومفعول . وهذه ٣ قد اجتمعت للناظر في سيرة واحد يقال له بورادي لا يرى عيبا في استراق السمع ونقل الكلام بين الاقوام . والتقويم هو السفر المفيد الذي سيصدره الاستاذ المدني في العام المقبل ونحن في انتظاره .

(الخشب) فاعل . مرفوع ونازل على راس كل متزلف يبيع المصلحة العامة (بريق طارت زوزو) . والخشب معروف قال الاديب ابن الهرمه :

وعندنا جريدة * يومية فيها العجب
اذا قرات ما بها * تقول ذا داء الكلب
وعندها محرر * يحمل راسا من خشب

والحقيقة الواضحة ان الخشب ينفع ولا يضر على خلاف من ذكرنا والله اعلم .

اخبار هامة

اعجوبة ثامنة

تلقينا خبرا يفيد بان مجلس باجة المحلي قد اصبح في اشد الحاجة الى تصليح وتجديد ما تضعضع من بنيانه . وبهذه المناسبة نرى ان من الواجب اضافة هذا المجلس الى عجائب الدنيا السبع ولا ضرر في ان تصير ثمانية !

للتفرج . . .

في الحسبان ان يحل قريبا بهذا الطرف سواحون يقال انهم من بلاد قاصية للتفرج على (كارت دي فزيت) السيد حمودة بوحن وهو خبر لا نقدر له نصيبا من الصحة .

احتجاج

نشرت رصيفتنا « الزهرة » مقالة بعنوان (جواب عن سفه النهضة) ونحن نحتج من اجل هذا العنوان الذي يفهم من وروده متاخرا ان « النهضة » سفهت مرة واحدة في حين انها قد شابت على ماشبت عليه .

اهلا وسهلا

وصل الحاضرة الشيخ السيد فرج العابد العدل بمدينة سوسة لزيارة احباب وقضاء مئارب وتوكيل الاستاذ فلاني في قضية له فنرحب بقدومه

ما سمعت ورايت

هو الذي يفهم

. . . وساعتما انعقدت جلسة جمعية الفلاحة الاهليين بدءوا يخوضون في شان (عظمة الـردك) اعني مقالة رئيسهم سي المنجي البكوش تلك المقالة التي لا تقل بلاغتها عما يصدر منه في هذه الجلسة وهاك بعضا مما حصل :

قال عضو - تضمنت مقالتك ان . . .

سي المنجي - اسكت انت ما تفهمش

عضو آخر - ان قانون الجمعية يقتضي . . .

سي المنجي - اسكت انت ما تفهمش

عضو آخر - عقدنا هذه الجلسة لاجل . . .

سي المنجي - اسكت انت ما تفهمش

عضو اخر - كل الناس مستاءون من . . .

سي المنجي - اسكت انت ما تفهمش

عضو اخر - ولكن سبحان الله كلنا لا . . .

سي المنجي - اسكت انت ما تفهمش

عضو اخر - لا حول ولا قوة . . .

سي المنجي - اسكت انت ما تفهمش

وهنا . . . هنا وقف احد الاعضاء ورفع اصبعه وقال :

لكن جهلت مقالتي فعذلتني
وعلمت انك جاهل فعذرتكا

انظر العجب

واحد يعد من اعيان (ولاية السواحل) اخذ من سي الهادي في تونس (٧) مائة فرنك (سلف الله الاحسان) وغطس هناك ولم يجبه عن المكاتيب العديدة في طلب الدين . مع ان المئات المذكورة لم يحضرها سي الهادي الا بعد ان رهن حلي اهله شفقة على صاحبه في ساعة الاضطرار وهو لا يزال غاطسا وصاحب الدين لا يزال يكاتبه بدون ان يرى منه جوابا . ومرتهن الحلي لا يزال يضيف الارقام ويجمع . وهكذا من يفعل الخير يقابل بالشر وانا لله راجعون .

(طائف)

ذوو الفضل

الفزنا في امر صديقنا الوطني الصادق الاستاذ الشيخ سليمان الجادوي فوافتنا رسائل المتسابقين الى حل اللغز طافحة بتمجيد الاستاذ وسرد ما سبق له من مواقف مشرفة في خدمة البلاد بمرشد الامة الماسوف عليه بكل صدق واخلاص فنشكر لاولئك الفضلاء تقديرهم لخدمات اخوان الصدق والاخلاص ولا يعرف الفضل الا ذووه .

مرحبا بالاستاذ

وصل تونس حضرة الاستاذ الجليل العلامة الاكتب الشيخ السيد عبد الحميد بن باديس المدرس بمدينة قسنطينة ورئيس تحرير مجلة « الشهاب » الزاهرة فيها وهو من عرف الكافة وطنية واخلاصا وبراعة في معالجة البحوث الهامة والمواضيع الدينية . ومقاومة البدع والمبتدعين وهو مسلك كرس الشيخ ماضيه ومستقبله للمضي فيه بهمته القعساء .

فاهلا وسهلا بالفضل والادب وعلى الرحب والسعة

حل اللغز

عنينا بلغز العدد السالف اسم ولقب الاستاذ (سليمان الجادوي) وقد اصاب في حله الادباء : محمود المنابي - الاول - عبد الحميد ق ٠ (٢) سليم المبروك (٣) - محمود صفرة - محمد المكاري - البشير بن شريط - احمد بن غشام - محمد الزنتاني - محمد بن الصادق داءول - الحفناوي الصديق - القلام بن الحاج حمودة - النوري بن محمد بن النوري اسماعيل الخباري - الشريف القاري - محمود بورقيبة - عبد السلام الهمامي - الطاهر الحلاق - خليفة جاول

اما لغز اليوم فهو : اي اسم لبلدة بداخل المملكة يتركب من حروف قولنا (قس خال موسى) وجوائزه للاول اشتراك في النديم لمدة ٦ اشهر والثاني زجاجة عطر ذكية والثالث نسختان من (حياة الشعر واطواره) - يرفق كل حل بتنابر ذي ٥٠ ص ويوجه الى (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

فرصة ذات اهمية

علي التميمي

جعل اسقاط عشرة في المائة من جميع ما يوجد عنده من السلع وخمسة في المائة من جميع ما عنده من انواع المشروبات الموجودة بدكاكينه الكائنة بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ و ٦ و ٨ وذلك لمدة اسبوع من يوم الجمعة ٢٩ اوت الى ٥ سبتمبر فقط ومن اراد الاطلاع على بعض السلع فلينظر جريدة الزهرة ومن زار يجد ما يسره

حمام الصباغين

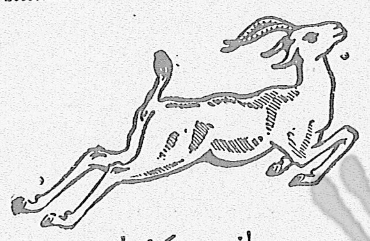
انتقل الحازم السيد محمد الفتني صاحب حمام القماطين سابقا الى حمام الصباغين الذي ادخل به من التحسينات والانظمة ما جعله حاويا لجميع المرافق مع النظافة والمعاملة الحسنة وهو مستعد لغسل المنسوجات بانواعها كما انه اسقط الثلث من معلوم الاغتسال لطلبة الجامع الاعظم.

فل الحمامات

في كل عشية تجد (القمقوم) بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فتقتني منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة.

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كالروزاطه اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف. كما لديه انواع النسيج الرفيع سواء من الكلونيات والكلاسط والمحارم والاقمط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه.



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي التميمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها : انواع الشاكر - قشاشب صوم - مالطي - انواع البرقبو : الزقلار - اللصان - العريض - السعد المحرزة - البرويطة - الحرية - اس كب - عتال - ٧ ديناري - اثرة - محراث - نجمة - مبروكة - وكذا القطن ، وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الوافدين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه وزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي ومجلة نور الاسلام والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



اصل محل السيد التيجاني بلحسين جبنات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس